82 - { ومن الشياطين } أي وسخرنا من الشياطين { من يغوصون له } في البحار ويستخرجون منها ما يطلبه منهم وقيل إن من مبتدأ وخبره ما قبله والغوص النزول تحت الماء يقال غاص في الماء والغواص : الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ { ويعملون عملا دون ذلك } قال الفراء : أي سوى ذلك وقيل أراد بذلك المحاريب والتماثيل وغير ذلك مما يسخرهم فيه { وكنا لهم حافظين } أي لأعمالهم وقال الفراء : حافظين لهم من أن يهربوا أو يتمنعوا أو حفظناهم من أن يخرجوا عن أمره قال الزجاج : كان يحفظهم من أن يفسدوا ما عملوا وكان دأبهم أن يفسدوا بالليل ما عملوا بالنهار